الكاثوليك مما يطول بنا الشرح اذا استوفيناه كله لكننا نذكر هنا وصف المقابلة

السلطانية كما وردنا بالرسالة خصوصية من الاستانة وهو صباح ١٩ ايار ١٢٩٩ تشخص غبطة

والحاشية البطريركية الى السراي العامرة حيثما شهد حفلة السلاملك التي تقبل في خلالها

مرة ثانية السلام السلطاني بواسطة عطوفتلو مهيد بك فكرر الدعاء الحميم بثبات بقاء العرش الحميدي

المنير والشكر القلبي لمكارم حضرة المتبوع الاعظم ولما انتهت حفلة الصلاة وانصرفت الجنود

المصطفة الى مراكزها وتفرقت الجماهير المتجمعة حوالي المسجد الحميدي والقصر القيصري تشرفت

بطلعة حضرة صاحب الخلافة الكبرى وعاد الامبراطور الى بلاطه المنير بالبهجة والاقبال صعد غبطة

البطريرك وحاشيته الى المابين الهمايوني منتظرا ساعة الحظوى بشرف المثول بالحضرة السلطانية

ولم يلبثوا هناك هنيهة حتى اقبل عليه احد كبار الحجاب الكرام يبلغه ارادة مولانا ان

يريد ان يقابله وحاشيته البطريركية بالنياشين وذلم يكن غبطته قد تشرف بالنيشان

العالي الشان اخلافا لما زعمت بعض الجرائد عن غير روية فما لاصدرت الارادة المطاعة

بتقليده الوسام المجيدي الاول اذ ان القاعدة المرعية هي ان تمنحه بالعثماني قبل المجيدي

واصدرت المعية البطريركية بالارادة السنية ببعض الوسامات المختلفة الطبقات من رئيس

اساقفة صور السيد نيقولاوس القاضي والمطران اغابيوس معلوف مطران بعلبك

وكاتم اسرار البطريركية العام ايكونوموس ميخائيل شريم العثماني الثالث فضلا والارشمندريت

فيلبس شاهوب وكيل البطريركية في دار السعادة والارشمندريت كيرلس مغبغب معاون

كاتم الاسرار المجيدي الثاني وفي الحال أُتي بهذه الوسامات الرفيعة وقام رجال المابين يزينون

بها اعناق وصدور المنعم عليهم وبعد هذه الصورة دخلوا غرفة البلاط السلطاني بقيادة دولتلو

منير بك وعطوفتلو احمد عزت بك العابد الثاني كاتبا ثاني مولانا الاعظم والبطريرك امام

بلغم يتقدم جميع رجال المابين الكرام ولما انتهوا الى باب ردهة الاستقبال اللامعة بانوار محيا

ذي الجلال أدوا فريضة التعظيم والاجلال على الكيفية المعروفة فقابلهم مولانا السلطان

ولما صاروا في الحضرة الباهرة تفضل فتقدم حضرة مولانا الى البطريرك بكل لطف

Copyright © King Saud University